بما جاء وهذا الظلم ممدوح من الاختيار وممن توقف
فيه فهم انما لتنا الظلم حقيقة وهو مجاوزة حد
الشرع جهولا به اي بعاقبته وان النفوس [illegible]
لا تطيق الدوام عليه تع ليعذب الله المنافقين
اللام للصيرورة والعاقبة لانهم لم يعرضوا لعلية واللام
متعلقة بعرضنا اي المقدرة والتقدير عرضناها علي
آدم فحمل فكان عاقبة حمله لهذا [illegible]
ان يعذب الله من [illegible] الانسان ممن لم يقم بها
الامانة وان يثيب من قام بها وان [illegible]
[illegible] ويتوب الله اشارة الي ان المومنين لا يخلوا
عن هفوات غفورا للمومنين اي حيث عفي
عن فرطاتهم رحيما بهم حيث اثابهم بالعفو علي
طاعتهم مكرما لهم بانواع الكرم والله سبحانه اعلم

سورة سبا

مناسبتها لما قبلها هو انه لما ذكر الساعة بقوله يسألونك
عن الساعة قال هنا وقال الذين كفروا لا تاتينا الساعة
وقوله سورة مبتدا ومكية خبر وسبا بالصرف ان اريد
الحي ومنع الصرف ان اريد القبيلة وهي قرية [illegible]
وتفرقت في البلاد وهي اربع او خمس وخمسون
اية اي وثمانمائة وثلاثون كلمة والف وخمسمائة
واثني عشر حرفا بذكر اي بذكر القول وهو
الجملة

الجملة المذكورة وقوله المراد به نعت لذلك وقوله اثنا
اي اثنا الثنا بالمضمون لان الثنا المضمون فالمضمون
اختصاص المحامد بالله فقول المفسر من ثبوت
المحامد بيان للمضمون لا يظهر وقوله لله متعلق
بثبوت الذي له ما في السموات وما في الارض
اي وما فيهما نعم الدنيا كانه قال الحمد لله علي نعم
الدنيا فهو حمد مقيد بنعم الدنيا وقوله وله الحمد في
الاخرة عطف مقيد علي مقيد وقدم الخبر في
قوله وله الحمد في الاخرة دون الحمد لله الاول لان نعم
الدنيا تكون بواسطة والاخرة بلا واسطة هكذا
قيل ورد بان نعم الاخرة قد تكون بلا واسطة ايضا
تامل ملكا وخلقا تمييزان عن نسبة له ما في
السموات كالدنيا يحمده اولياوه اذا دخلوا الجنة
يقولون الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن الحمد لله
الذي صدقنا وعده فله الحمد في الدارين فحذف الدنيا
لدلالة الاخرة عليها لان النعم كلها منه ان قلت
الحمد مدح النفس ومدحها مستقبح فيما بين الخلق
فما وجه ذلك فالجواب ان ذلك دليل علي ان حاله
تع بخلاف حال الخلق وانه يحق منه ما يقبح
من الخلق وذلك يدل علي انه تع مقدس ان تقاس
افعاله علي افعال العباد يعلم ما يلج في الارض

Copyright © King Saud University